mroftalp htehaB ni knil muideM

شرح رياض الصالحين ٣٤٢ | باب فضل الزهد في الدنيا والحث على التقلل منها - لفضيلة الشيخ خالد إسماعيل

خالد اسماعيل

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله ايها الاخوة والاخوات نواصل قراءتنا من كتاب رياض الصالحين. للامام النووي رحمه الله تعالى. يقول في باب فضل الزهد في الدنيا - 00:00:00

وعن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ما سقى كافرا منها شربة ماء. رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح. فهذا حديث عظيم - 00:00:20

يبين لنا هو ان الدنيا على الله. وان الدنيا لا تساوي شيئا عند الله. يقول النبي صلى الله عليه وسلم يضرب لنا المثل حتى تنكشف لنا الحقيقة لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة - 00:00:43

لو كان للدنيا قيمة ولو يسيرة قليلة لو كانت مثل جناح البعوض. وجناح البعوض اصغر ما يكون واتفه ما يكون. لو كانت الدنيا تعدل وعند الله جناح بعوضة ما سقى كافرا منها شربة ماء. لو كان لها قيمة ولو شيئا يسيرا لما اعطى الكفار منها شيئا ولما رزقهم - 00:01:01

شيئا حتى شربة الماء لانهم لا يستحقون ذلك لكن لما كانت هينة على الله لا تساوي شيئا يرزق الله تعالى الدنيا من يحب ومن لا يحب. كما جاء في الاثر عن ابن مسعود رضي الله عنه - 00:01:31

ان الله يعطي المال ويعطي الدنيا من يحب من لا يحب. لماذا؟ لانه لا قيمة لها ولا يعطي الايمان الا من يحب. اذا رأيت من نفسك انك تحب الدين تحب المسجد. تريد ان - 00:01:45

صلي دائما في المسجد فاعلم ان الله تعالى يحبك. الله تعالى لا يقرب اليه الا من احبه لا يقيم بين يديه الا فمن اراد ان يرحمه ان يعطيه وان يكرمه. هذه كرامة من الله تعالى. عندما تقوم بين يدي الله تصلي. عندما يتعلق قلبك - 00:02:01

بالصلاة والمسجد فاذا هذا يدلنا على هوان الدنيا على الله تعالى. وانما قيمة الدنيا بان تكون وسيلة للاخرة. هذي الاحاديث نعم تدلنا على هوان الدنيا بالنظر الى زينتها ومتاعها. وانها - 00:02:21

فتشغل عن الدار الاخرة اذا ليس لها قيمة. فالذي يعيش لاجل الدنيا ما يريد الا ان يتمتع بشهواتها وملذاتها فكانه يلهو ويلعب كما مر معنا في الايات في هذا الباب اعلموا انما الحياة الدنيا لعب ولهو لمن يعيش فيها لاجل الدنيا لاجل التلذذ بها - 00:02:43

التمتع بها لن يحصل شيئا لان هذا لا يقرب الى الله. ما فعلت شيئا؟ انت ما خلقت في الدنيا حتى تأكل وتشرب وتلعب وتلهو؟ لا انت خلقت في الدنيا لغاية عظيمة. فمن جعل الدنيا وسيلة لتحقيق هذه الغاية لتحقيق العبودية - 00:03:06

هي لله تكون الدنيا عظيمة. تكون الدنيا وسيلة ومزرعة للاخرة. اما الذي يعيش لاجل الدنيا فالدنيا لا اوي شيئا ولهذا لو كان لها قيمة ولو ادنى قيمة كجناح البعوضة لما سقى كافرا منها شربة ماء. ولذلك تأمل يوم - 00:03:26

قيامة الكافر لا يرزقه الله تعالى شيئا من النعيم ولو ادنى نعيم ونادى اصحاب النار اصحاب الجنة ان افيضوا علينا من الماء او مما رزقكم الله قالوا ان الله حرمهما على الكافرين. الذين اتخذوا دينهم لهوا لعبا - 00:03:46

فرتهم الحياة الدنيا. فاليوم ننساهم كما نسوا لقاء يومهم هذا اذا الكافر الذي لا يعرف ربه ولا يسجد له سجدة ولا يشكر نعمه جاحد بالله الذي خلقه ورزقه هذي الاصل انه لا يستحق شيئا من متاع الدنيا لكن لانها هينة على الله لا قيمة لها عند الله يعطي الكافر منها.

لانها دار ابتلاء - 00:04:10
اختبار فيفتح الدنيا على الناس على المسلم والكافر يضيق على المسلم يضيق على الكافر يعطي المسلم يعطي الكافر. الدنيا ليست علامة على الكرامة كما قال تعالى فاما الانسان اذا ما ابتلاه ربه - 00:04:41
شوف ابتلاه فاكرمه ونعمه بالمال بالغنى بالنعيم في الدنيا فيقول هذا الانسان الغافل فيقول ربي اكرمني اعطاني وعندي مال وعندي خير يظن ان هذي كرامة قلنا الله تعالى راضي عنه - 00:04:59
واما اذا ما ابتلاه مسألة مسألة ابتلاء فقدر عليه رزقه ضيق عليه رزقه. فيقول ربي اهانني ما اعطاني. اعيش في فقر في ضيق يقول الله تعالى كلا يعني ليست الكرامة والاهانة عند الله بالدنيا. لا تظن ان الله اذا اعطى انسان - 00:05:17
من الدنيا انه اكرمه انه يحبه وانه اذا ظيق عليه انه اهانه وانه لا يحبه لا هذا نبينا صلى الله عليه وسلم. ما فتح الله له من الدنيا في بداية امره - 00:05:39
وكان يجوع صلى الله عليه وسلم حتى يتلوى من الجوع وما يجد ما يملأ بطنه من الدقن. كان ينام على الحصير ثم تأمل كيف الله تعالى فتح له من الفتوحات والغنائم والدنيا لكن ما تغير صلى الله عليه وسلم اعرض عنها لانه لا قيمة لها - 00:05:55
لو كان لها قيمة لاعطاها الانبياء. لاعطاها الصالحون. لاعطاها الصالحين. لاعطاها عباده المؤمنين الذين يحبهم لكن دنيا لا قيمة لها. فاذا اذا اعطاك الله من الدنيا لا تظن ان هذي علامة خير لا هذي فتنة ابتلاء. فعليك ان تنفق ان تتصدق وان - 00:06:15
تأخذ من الدنيا ما يعينك على طاعة الله ما يقربك الى الله ما تسدي حاجتك وحاجة اهلك واولادك نعم تمتع بالمباح بالحلال. لكن لا تجعل الدنيا تطغيك وتنسيك. ثم يقول - 00:06:40
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الا ان الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا ذكر الله تعالى وما والاه. وعالما ومتعلما. رواه الترمذي وقال حديث حسن - 00:07:00
تأمل كيف الله تعالى او كيف تأمل كيف ان النبي صلى الله عليه وسلم يؤكد هذه الحقيقة انا حرف استفتاح لجذب الانتباه. الا ان حرف توكيد الا ان الدنيا ملعونة - 00:07:24
ملعونة يعني ساقطة مبغوضة لا قيمة لها عند الله. كما عرفنا لمن عاش لاجل الدنيا لمن يريد ان يتمتع بها فقط ما يجعلها وسيلة للاخرة ما يجعلها زمنا عبادة الله وطاعته - 00:07:47
هذي الدنيا ملعونة لماذا؟ اللعن هو الطرد من رحمة الله. اذا انشغل الانسان بشهوات الدنيا سيكون بعيدا عن الله. دنيا لن تقربك الى الله ابدا الدنيا تبعدك عن الله. اذا اشتغلت لاجل الدنيا لذاتها لمتاعها لشهواتها ستبعدك عن الله. اما في الحرام - 00:08:09
في الشهوات المحرمة في الزنا في الربا في المخدرات في المسكرات في ترك الصلوات في عقوق الوالدين لاجل الدنيا كم انسان عق والديه ما يزور امه ولا اباه لماذا؟ مشغول بالدنيا. كم من انسان قطع ارحامه لاجل خلاف على مال وعلى دنيا - 00:08:30
كم من انسان ترك صلاته ضيع صلواته؟ ضيع الصلاة في المسجد ولاجل الدنيا واللعب واللهو فيها اذا الدنيا تبعدك عن الله. اذا انشغلت بها تبعدك عن الله او تبعدك عن الله بالمباح والتوسع في الحلال والمباح - 00:08:53
فتضيع عليك عمرك. تضيع عليك رأس مالك. انت رأس مالك هذه الثواني والدقائق في حياتك. اذا ذكرت الله فيها تعلمت ما ينفعك تقربت الى الله انت تتقدم الى الله. لكن اذا انشغلت بالقيل والقال ان تطيل الجلوس في - 00:09:10
نسمع اصحابك في الحديث الذي لا فائدة منه وربما وقعتم في الغيبة او تطيل اللعب واللهو فيها ويكون همك وين نأكل وين نتعشى اليوم؟ وين نتغدى اليوم؟ اين نخرج اليوم؟ اين نلعب اليوم؟ اذا كانت هذه همومك في الدنيا - 00:09:31
ضاعت عليك حياتك ماذا قدمت لاخرتك؟ غدا تأتي يوم القيامة ما عندك حسنات ما عندك طاعات تندم على هذه الاوقات التي ضيعتها الدنيا ملعونة كيف تتعلق بشيء ملعون بشيء مطرود من رحمة الله ويبعدك عن رحمة الله - 00:09:49
ملعون ملعون ما فيها تأمل يقول ملعون ما فيها. هذا للتوكيد على ان كل ما فيها من شهوات ومن متاع. اذا قصدت لاجلها لاجل التمتع فيها فلن تسعد لن تتمتع المتعة الحقيقية - 00:10:07

لان هذا يبعدك عن الله عن رحمة الله وذلك اكرر هذا المعنى يأتيني بعض الشباب يظن ان في عين وفي سحر حتى اقرأ عليه ما يكون فيه شيء. هي ما تظهر عليه اي علامة - 00:10:29

يقول يا شيخ انا اشعر في نفسي بضيق بهم بغم ما اشعر بطعم الراحة لكن عندما تفتش في حياته تقول هل تحافظ على الصلاة؟ يقول لك لا يؤخر الصلاة عن وقتها - 00:10:45

طيب انت الان افسدت صلتك مع الله ما تصلي ما تحافظ على الصلاة في وقتها كيف تريد ان ترتاح في الدنيا؟ ومن اعرض عن ذكري فانه له معيشة ضنكا تسافر يمينا يسارا يريد الراحة يريد السعادة والله ما يسعد فيها. ابدا - 00:10:59

اذا هي ملعونة ملعون ما فيها ثم يقول النبي صلى الله عليه وسلم الا ذكر الله وما والاه وعالما ومتعلما ان ذكر الله الله اكبر ذكر الله به السعادة الحقيقية في الدنيا. ذكر الله هو الذي يبعدك عن الدنيا - 00:11:19

ويقربك الى الله. الدنيا ملعونة تجعلك بعيدا عن رحمة الله ذكر الله يقربك الى الله والى رحمة الله الا بذكر الله تطمئن القلوب من ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي. الله اكبر - 00:11:44

اي لحظة من لحظات الدنيا كلها انفس واغلى من هذه اللحظة. عندما يذكرك الله في نفسه وانت تمشي على الارض الله اكبر تخيل اي حال انت في اي لحظة انت فيها - 00:12:04

ان شاء الله كنت في احلى مكان في الدنيا في الحدائق الغناء في الطبيعة الجميلة في عند الشلالات او كنت في آآ متعة في حياتك وتساوي كل هذه اللحظات شيئا مع لحظة يذكرك الله فيها - 00:12:22

يذكرك الله فيها. اليوم الواحد منا لو يقال له الملك الفلاني او الحاكم الفلاني ذكرك في مجلسه واثنى عليك. والله تطير من الفرح كيف رب العالمين ملك الملوك يذكرك في نفسه وقالوا من ذكرني في ملإ ذكرته في ملأ خير منهم. الله اكبر - 00:12:45

ذكر الله هذا اعظم شيء انفس شيء في الدنيا كل العبادات مقصودها ذكر الله قال واقم الصلاة ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله اكبر ذكر الله في الصلاة هو اكبر مقاصد الصلاة - 00:13:06

ولذكر الله اكبر وايضا من تفاسير هذه الاية ذكر الله للعبد اكبر من ذكر العبد ربه. نحن نذكر الله ونغفل نذكره بقلوب ليس فيها ذلك الخشوع العظيم لكن عندما يذكرنا الله - 00:13:27

يذكرنا ذكرا عظيما. ينوه بنا ويباهي بنا ملائكته. الله اكبر. هذا من رحمة الله ولطفه واحسانه لعباده المؤمنين والله غني عنا وغني عن ذكر المؤمن لربه وغني عن عبادتنا لكن هذا من رحمة الله بنا - 00:13:46

ذكر الله هو الذي سينفعك والله لو ان الانسان يشتغل بذكر الله عن كل شيء في الدنيا نعم انا ما اقول لك اترك الدنيا وما فيها لابد الانسان يقيم مصالح دنيا هذا معروف - 00:14:06

هو الذي جعل لكم الارض ذلولا فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه. لكن واليه النشور. لا تنسى الاخرة امشي على الارض مشيا من يوقن دائما انه سيرجع الى ربه لا تظلم لا تغش - 00:14:20

حافظ على دينك على صلاتك راعي حقوق العباد حتى ننتقل الى الله والله راضي عنك اذا انت تقيم مصالح دنياك لكن بعد ذلك اين تذهب؟ ماذا تفعل والله الاخوة مرات يقوم في قلبي حزن على كثير من الناس - 00:14:38

احيانا هكذا تخطر في قلبي خواطر اقول انا ان اخرج السيارة صباح الباكر. شوف يعني مئات السيارات. كل يخرج الى حياته اليومية كل من فيهم يخرج الى طاعة الله الله اعلم - 00:15:02

لا شك هناك ممكن يكون من هو افضل منا لكن قليل ما هم طيب في العصر ما عليه صباح وقت العمل الكل يخرج الى وظيفته ما عليه لكن وقت العصر - 00:15:23

بل وقت الليل ترى الشوارع مزدحمة بالسيارات كل هؤلاء خرجوا لماذا؟ من بيوتهم ماذا يريدون؟ عندما تفتش في حقيقة احوال الناس ما يعني نخدع انفسنا اغلب الناس ليخرج الى مطعم يخرج الى قهوة الى - 00:15:36

ملعب الى حديقة الى الى كله لاجل الدنيا ما عاد او قليل الذي يقول اه ساخرج الى محاضرة الى درس علم الى زيارة رحم الى طاعة

لله قليل ما نذهب بعيدا هكذا تكون في المسجد بعد الصلاة - 00:15:57
ترى الناس يخرجون اذا ما كان عندك هم في الاخرة ستخرج الى ماذا؟ صليت العصر مثلا او المغرب او العشاء ستخرج الى ماذا انظر الى هموم الناس اللي يخرج الى حديقة. اللي يسوي رياضة. اللي يذهب الى صالة رياضية يقوي بدنه. اللي يخرج الى الشهوات المحرمة - 00:16:17
هكذا اصبح هموم الناس للاسف من يخرج يقول انا اريد اخرج استغل وقتي اريد احفظ قرآن اريد آآ اتفرغ اقرأ كتابا نافعا. اريد ارجع اسمع محاضرة من يكون هذا همه - 00:16:40
هذا ذكر الله. من يكون همي يقول اخرج اريد ان اخلو بنفسي سواء كان في زاوية في المسجد او في غرفتي اريد ان اقرأ القرآن او اجلس هكذا بيني وبين نفسي اذكر الله خاليا ما احد يراني - 00:16:58
اريد ان اقول لا اله الا الله لا اله الا الله وانا اتمتع اريد ان اصلي على النبي صلى الله عليه وسلم اشتاق للصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ملائكة تنقص صلاتي الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:14
يقال لفلان بن فلان صلى عليك الله اكبر كيف ما نتمتع بهذه الاذكار كيف ما نتمتع بذكر الله؟ والله هذا احلى شي في الحياة. ذكر الله عندما تذكر الله ذكرا - 00:17:28
كثيرا عندما تصلي لله عندما تتقرب الى الله عندما تطلب العلم النافع تقرأ القرآن تقرأ تفسير القرآن تتدبر القرآن تعلم السنة هذا والله اجمل شيء في الحياة. كل مساكين اهل الدنيا. كل واحد يخرج الى شهوته. شهوة فانية. الى اللعب واللهو والاكل والشرب - 00:17:42
ثم ماذا؟ ما حصل شيئا لكن الذي يعيش في الدنيا يذكر ربه همه ان يتقرب الى الله يتحبب الى الله بذكره بكثرة ذكره يدمن على ذكر الله. يعيش في عالم اخر. وما واله - 00:18:03
يعني وما كان قريبا من ذكر الله وهو ما يستعان به على الذكر شيء يعينك على الذكر. ايضا هذا لا يبعدك عن الله وبهذا يكون المؤمن فطنا في حياته. يخرج مثلا لشراء حاجيات لاهله. شراء طعام شراب واليوم كل شيء متيسر حتى تطلب من بعيد دون ان - 00:18:23
تضيع وقتك يأتيك اه الطعام تأتيك حاجتك الى بيتك الحمد لله هذا منفر عليك الوقت حتى تتفرغ لذكر الله وللعباد وللعلم بدل ان تشغل نفسك الذهاب الى الاسواق والبحث عن الحاجات فيها. وما والاه ما يعينك على ذكر الله - 00:18:46
فالمؤمن ينوي نية حسنة في كل عمل مباح يفعله اذا اكلت اذا شربت اذا نمت اذا جلست مع اهلك هذا يدخل في قوله وما والاه اذا نويت نية حسنة تنوي بوظيفتك انك - 00:19:06
تنفع الناس تنفع مجتمعك تريد ان تتخلق بالاخلاق الحسنة معهم حتى تعرض صورة جميلة في واقع الناس اذا رآك كفار مثلا انت مسلم ترونك بامانتك اه صدقك بحسن اخلاقك برقي تعاملك يمكن هذا يجذبهم للاسلام - 00:19:27
اذا نويت نية حسنة في كل ما تأتيه فهذا يعينك على ذكر الله. تأكل تشرب حتى تتقوى الطاعة تنام حتتقوى على قيام الليل وهكذا. العلم النافع من ذكر الله وكذلك هو اقرب طريق واعظم طريق للوصول الى الله. ولذلك تأمل كيف خص النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان - 00:19:53
ذكر الذكر الذي هو اعم العبادات ان كل العبادات تدخل في ذكر الله. كما قالت عائشة رضي الله عنها انما جعل الطواف بالبيت والسعي بين الصفا والمروة ورمي الجمار لاقامة ذكر الله. وهكذا كل عبادة. الصلاة ذكر. كلها ذكر وتسبيح وتلاوة للقرآن - 00:20:20
وتكبير الصيام ذكر لله حتى لو كنت متعبا ما ذكرت الله بلسانك لكن انت تذكر الله بعملك. عندما تمسك عن الطعام والشراب ماذا تريد؟ تريد الجنة تريد القرب من الله. اذا - 00:20:42
كانك تذكر الله. انت عندما تمسك عن الطعام والشراب. ليش تمسك عن الطعام والشراب والمفطرات؟ تقول الله يراني. الله يسمعني انت تذكر الله بقلبك اذا وهكذا في كل عبادة. لكن تأمل كيف خص - 00:21:00
النبي صلى الله عليه وسلم اشرف الذكر واعظم ما يعينك على الذكر. قال وعالما ومتعلما الله اكبر. هذا الحديث من اعظم الاحاديث في فضل العلم الشرعي. طبعا المقصود عالما ومتعلما - 00:21:18

يعني العلم الشرعي العلم بالله والعلم بدين الله. لان هذا العلم هو الذي يزيدك ايمانا معرفة بالله وبدين الله. فيعينك على الاكثار من ذكر الله. انما يخشى الله من عباده العلماء - 00:21:38

العلماء شد الناس خشية. اذا ذكروا الله ذكرهم يختلف عن ذكر الناس. كيف؟ لان العالم يكون في قلبه معرفة عظيمة بالله. بسبب كثرة علمه يقرأ القرآن يعرف كل اية في القرآن معناها طلع على امور عظيمة من عظمة الله - 00:21:58

ثم اذا درس العلم درس الدين من الطهارة والصلاة والزكاة والصيام والحج واحكام البيوع والنكاح والقصاص والحدود وو يطلع على اسرار الشريعة وحكمها والطافها في عرف انها كلها من حكمة الله ولطفه ورحمة - 00:22:18

ابادة يطلع على رحمة الله وحكمة التفصيلية فيكون في قلبه امر يختلف عما في قلوب عوام الناس. ذلك اذا قام يصلي قام يذكر الله اشعر بخشوع تشعر بخشية بعظمة لله. لماذا؟ ان يعرف عظمة من يذكر - 00:22:40

وذلك قال آآ ابو الدرداء رضي الله عنه قال يا حبذا قال يحب صوم الاكياس الاكياس جمع كيس يعني الفطن المؤمن اللي يتعلم الدين وعنده علم يقول يا حبذا صوم الاكياس وصلاتهم كيف يسبقون - 00:23:02

او قال اسف قال في الاثر قال يا حبذا نوم الاكياس وافطارهم الاكياس قلنا يعني المؤمن الفطن يعرف كيف يتقرب الى الله. كيف يعظم الله بالعلم النافع وبالعبادة يقول ابو الدرداء يا حبذا - 00:23:32

نوم الاكياس افطارهم. كيف يسبقون سهر الحمقى وقيامهم ليش؟ قال ولا مثقال ذرة مع علم ويقين يعني مثقال ذرة من عبادة ما علم ويقين اعظم عند الله من امثال العبادة او اعظم عند الله من امثال الجبال عبادة من المغترين - 00:23:55

نقول عالم لو يصلي ركعتين مثلا مثقال ذرة لكن مع علم ويقين اصليها صلاة خاشعة مشتاق للقاء ربه ويعظم الله فيها حق التعظيم هاتان الركعتان اعظم عند الله من امثال الجبال عبادة من المغترين - 00:24:22

لكن واحد يعبد الله لكن مع غرور في نفسه او مع غفلة وعدم خشوع. ما تكون عبادته تلك العبادة العظيمة عند الله ما يكون لها موقع عند الله هذا في فضل العلم ليس معنى هذا اننا لما نقول العالم وان لابد ان يكون عالما وتعلم الدين كله لا المقصود - 00:24:51

المسلم اذا كان عنده هم العلم لذلك النبي صلى الله عليه وسلم ما قال وعالما وسكت قال وعالما ومتعلما اذا وجدت من نفسك انك تحب ان تتعلم الدين تحب ان تتعلم القرآن تحفظ القرآن تسمع تفسير القرآن تسمع المحاضرات - 00:25:14

والاحاديث تجلس مجالس العلم فانت تدخل في هذا وستجد اثر العلم على عبادتك. تجد اثر العلم على خشوعك امن هو قانت اناء الليل ساجدا وقائما. يحذر الاخرة ويرجو رحمة ربه - 00:25:32

قال قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون. الذين يعلمون يعلمون عظمة الله ما يستطيعون ان يناموا كل الليل؟ ابدا يقوم يقوم شيئا من الليل. والذين لا يعلمون ينامون. لا يعلم عظمة الله - 00:25:49

هذا العلم ليس المقصود من كثرة الرواية وكثرة المسائل والمقصود به ان تعمل بعلمك. حتى لو كان عندك علم يسير فضل الصلوات الخمس كيف تصلي؟ فضل صلاة الضحى فضل قيام الليل. فضل قراءة القرآن. فحافظت على هذه الاعمال - 00:26:08

قد تكون من العلماء الربانيين بلا مبالغة عند الله ليس عند الناس. الناس ما يرونك عالما لكن انت عند الله عالما الله نعم انت لست عالما بمعنى انك تفتي الناس قل انا مالي في الفتوى لكن عند الله انت عالم بالله كن في قلبك - 00:26:28

خشي وشوق بسبب ماذا؟ لانك داومت على طاعة الله على التقرب الى الله على الصلاة على قيام الليل على ذكر الله اصبح الله ومحبوبك الاعظم في الدنيا. ما تستطيع الا ان تلهج بذكره - 00:26:49

وامتلهت بشكره. هذا العلم الحقيقي كفى بخشية الله علما. هذا عند الله عالم وان كان عند الناس ليس بعالم اهم شيء حالك عند الله فاذا تكون صاحب عبادة صاحب زهد ورع وتقوى في الدنيا. بهذا تنقبض - 00:27:07

نفسك عن شهوات الدنيا لانك ذقت اعظم حلاوة فيها وهي محبة الله ذكره جل وعلا. كما قال بعض الاولين اهل الدنيا خرجوا منها وما ذاقوا احلى ما فيها. قيل له وما احلى ما فيها! قال ذكر الله ومحبته معرفته جل وعلا. فنسأل الله - 00:27:29

وتعالى ان يجعل ان يجعل ذكره جل وعلا آآ احلى ما عندنا نسأل الله تعالى ان يمتعنا بذكره وان يطمئن قلوبنا بذكره. نسأل الله تعالى

ان يعيننا على العلم النافع - 00:27:50
والعمل الصالح نسأل الله تعالى ان يغفر لنا ولوالدينا وللمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات والحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:28:10